**السنة:** أولى ماستر المغرب الإسلامي

**مقياس:**الحرفوالنشاط التجاري

**محاضرة: المكاييل المقاييس والموازين**

تعتبرالمكاييل، المقاييسو الموازيينأدوات بالغة الأهمية لاستعمالها الدائم في المعاملات التجارية

1. **المكاييل:**

اسم الةوهو عبارة عن وعاء ذو سعة معينة من حديد أو خشب يستعمل لكيل السوائل والمواد الجافة.

كانت المكاييل المتعارف عليها في أسواق المغرب الإسلامي عموما مختلفة ومتنوعةومن أهمها**:**

**-المد:**و هو رطل و ثلثو قد اختلفت سعته باختلاف العصور ,وتشير إحدى النوازل أن احد فقهاء المغرب حقق المد بحفنة من البر بكلتا اليدين مجتمعتين ليدين متوسطتين.

**-الصاع:**و يستعمل الصاع لكيل الحبوب و يساوي الصاع الشرعي أربعة أمدادو يختلف من مكان لأخر و حتى في المكان نفسه من زمن لأخر .

**الوسق:** يساوي ستون صاعا و قد استخدم في كيل الحبوب و الذرة في العهد المرابطي و يعتبر من أكبر المكاييل التي استخدمت.

**الويبة:**بفتح الواو وسكون الياء و فتح الباء, هي كيل مصري لوزن الحبوب ويبدو أنها كانت مستعملة في جميع أنحاء المغرب الاسلامي

**القفيز:**كان يستعمل لكيل السوائل كالزيت و كذلك الحبوب و اختلف في مقداره أي حوالي 192مدا وأجزاءه هي نصف القفيز و ربع القفيز و ربع النصف .

**الصحفة:**قدر بمد و نصف , و الغالب أنه أستعمل في كيل القمح و سائر الاطعمة .

**البرشالة**: كانت تستعمل في كيل الحبوب وتقدر بثلاثة عشر رطلا

**الرطل:**يكال به وقد قدره **حسن الوزان** بحوالي 340غراما.

**ب- المقاييس**

استخدمت ببلاد المغرب الإسلامي عدة وحدات لقياس الاطوال حسب المواد كالأثواب أو المنسوجات وكذا قياس المسافات فكانت كالاتي**:**

**الذراع:**هي مسافة الممتدة من عقدة المرفق إلى اليد و يساوي خمسون سنتيما

-الشبر: و هي المسافة بين الخنصر و الابهام عند فتح اليد اليمنى .

-الفترة**:**هي المسافة بين السبابة و الابهام عند فتح اليد اليمنى.

**ج- الموازيين:**

استعمل التجار في المغرب الإسلامي الموازين عند تعذر الكيل و من بين الموازيين التي استخدمت

**المثقال :**يعتبر اقدم وحده للوزن عند العرب ,والمثقال يساوي حوالي أربعة غرامات من الذهب.

**الاوقية:**تزن الاوقية سبعة مثاقيل أي حوالي 29.75 غراما استعملها المغاربة في أوزانهم.

**القنطار:**استعمل في وزن المسائل العينية و السوائل و اختلف مقدارها من منطقة إلى أخرى .

إن اختلاف الموازين و المكاييل دفع الفقهاء إلى التدخل عدة مرات لإصدار عدة فتاوى تطالب السلطان بضرورة مراقبة الأسواق و ما نلاحظه هو تعدد و تنوع في أدوات الكيل و القيس و الوزن في كامل انحاء المغرب الإسلامي و كذا وحدة هده الادوات في غالب المناطق رغم اختلافها في التسميات و المقادير رغم اختلاف الفقهاء في ضبطها خلال اجتهاداتهم الفقهية.